Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما والد نجيب محفوظ، عبدالعزيز إبراهيم، فكان موظفا بالحكومة ثم اشتغل بتجارة النحاس بعد إحالته إلى المعاش.

ولما بلغ نجيب محفوظ الثانية عشرة من عمره، انتقلت أسرته إلى حى العباسية التى كانت وقتئذ إحدى ضواحى القاهرة المرتفعة المستوى. ومع ذلك، فإن أزقة الجمالية وحواريها الضيقة المليئة بالحركة والحيوية ظلت مسيطرة على خياله لا تبرحه أبدا .

وفى عام ١٩٣٠، التحق نجيب محفوظ بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليا) لدراسة الفلسفة. وبعد تخرجه فى عام ١٩٣٤، بدأ حياته العملية كاتبا بإدارة الجامعة. وبعد أربع سنوات تولى منصب السكرتير البرلمانى لوزير الأوقاف الشيخ مصطفى عبد الرازق. وفى عام ١٩٥٠، أصبح مديرا لمشروع «القرض الحسن» بوزارة الأوقاف، (وهو مشروع كان يقرض المحتاجين بدون فوائد مالية) .

وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢، انتقل نجيب محفوظ إلى وزارة الإرشاد القومى (وزارة الإعلام حاليا) مديرا لمكتب الوزير .

ومنذ عام ١٩٥٩، ارتبطت وظيفته بالسينما ارتباطا مباشرا، حيث عمل مديرا للرقابة على المصنفات السينمائية والمسرحية، ثم مديرا لمؤسسة دعم السينما، ثم مستشارا لوزير الثقافة لشئون السينما حتى أحيل إلى المعاش فى ديسمبر ١٩٧١.

مؤثرات فى فكر نجيب محفوظ

بالرغم من اشتغال نجيب محفوظ بالوظائف الحكومية، إلا أن موهبته الأدبية التى ظهرت فى وقت مبكر من حياته كانت هى الدافع الأساسى لممارسته الأدب.

ومع أن والدته، فاطمة مصطفى، التى عمرت حوالى ١٠٠ عام، لم تكن متعلمة، إلا أن تأثيرها عليه كان كبيرا. فقد بثت فيه حب التاريخ المصرى باصطحابها إياه لزيارة الأهرام والمتاحف والمساجد والكنائس. كما بثت فيه حب القصص بتلك الحكايات الشعبية التى كانت تقصها عليه كل مساء قبل النوم فى فترة طفولته، مما أثرى خياله بدرجة كبيرة.

ولما كان نجيب محفوظ يتمتع بقوة الملاحظة، فقد صور فى قصصه وروايته عددا من الشخصيات التى عايشها واحتك بها احتكاكا مباشرا فى حياته اليومية وفى دواوين الحكومة، وكثيرا ما تناول فى كتبه حياة وطموحات موظفى الحكومة ومشكلاتهم الاجتماعية والمادية.